حوار

في لقاء مع "سي ان. بي سي" تنشره "الأنباء" و"مكان"

الغنيم: ضمانات "جلوبل" للدائنين لن تحوّلهم إلى ملّاك في أصولها

شددت رئيسة مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة بيت الاستثمار العالمي "جلوبل" مها الغنيم على ان ما قدمته شركتها من ضمانات لدائنيها خلال عملية إعادة جدولة قروضها التي تمت لحجم ديون يبلغ 1.7 مليار دولار لن تحول دائنيها الى ملاك وأصحاب حصص في الشركة. مشددة على ان عوائد هذه الضمانات ستعود كاملة بنسبة 100٪ الى مساهمي "جلوبل". واضافت الغنيم في لقاء مع "سي ان بي سي" تنشره "الأنباء" بالتزامن مع جريدة "مكان" الالكترونية ان هذه الخطوة قد تساهم في تحسين أداء البورصة. وقد تدفع شركات أخرى متعثرة لاتخاذ اجراءات مماثلة للخروج من أزمتها. وقالت الغنيم: ان اتفاقية اعادة هيكلة الديون تمت وفق ضمانات وليست لها نتائج. خصوصا لجهة تحول أصحاب القروض الى ملاك. مشيرة الى ان الطرفين "جلوبل" والبنوك الدائنة أكدا التزامهما بإعادة الهيكلة. واضافت ان أولويات التخارج من الأصول ستركز على الأسهم المدرجة وبعض الأصول العقارية. وذلك في البلدان الأكثر تضررا بالأزمة المالية. موضحة ان التخارج سيؤدي الى تحسن أداء "جلوبل" خلال الفترة المقبلة. وبينت الغنيم ان ضمانات سداد الديون قدمت للدائنين عبر طريقتين. الأولى وتستحوذ على نسبة 50٪ من اتفاقية اعادة الجدولة. حيث سيتم من خلالها ضم أسهم مدرجة وأسهم مباشرة وسندات في صندوق يحمل اسم "جلوبل ماكرو". فيما الـ 50٪ الباقية تعود الى الأصول العقارية وهي مملوكة لبيت الاستثمار العالمي "جلوبل" ورغم ذلك لاتزال الشركة تحتفظ بحقوق مساهميها في اطار اعادة جدولة الديون على 3 سنوات والتي تعزز من أداء الشركة لتحقيق أهدافها دون أي تأثيرات سلبية. واعربت الغنيم عن أملها في ان يدفع اعلان اعادة جدولة "جلوبل" ديونها سوق الكويت للأوراق المالية للصعود خلال الأيام المقبلة. مشيرة الى ان الاتهامات كانت موجهة في السابق لـ "جلوبل" بأنها ساهمت بشكل كبير في تراجع أداء البورصة المحلية. وفيما يلي التفاصيل:

أولويات التخارجات من الأصول ستركز على الأسهم المدرجة والأصول العقارية

"جلوبل" تمتلك محفظة متنوعة من الأسهم والصناديق الاستثمارية والعقارات

"الشركة" استمرت في خدمة ديونها وفاقت حقوق المساهمين 720 مليون دولار

"بيت الاستثمار" حافظ على موقع الصدارة في إدارة الأصول بحجم 6,6 مليارات دولار

العام المقبل يحمل العديد من النتائج والإنجازات والسوق السعودي على رأس أولوياتنا

بداية قالت مها الغنيم عن إعادة هيكلة القروض مع البنوك الدائنة: ان 95٪ من القروض التي توصلت الشركة لاعادة هيكلتها والبالغة قيمتها 1,73 مليار دولار هي قروض تجارية، و5٪ منها قروض إسلامية، وهناك 3 سندات منفصلة باستحقاقات مختلفة الأول قيمته 20 مليون دولار خلال 2009، والثاني بـ 45 مليون دولار يستحق في 2012، والثالث بـ 50 مليون دولار يستحق في 2013، وقد التزمت الشركة أمام الجمعية العمومية لحملة السندات بسداد السندات المستحقة خلال 2009، بالاضافة الى ذلك، فإن "جلوبل" ملتزمة أمام البنوك بسداد كامل ديونها، حيث لم نتقدم بطلب تخفيض إجمالي حجم المديونية، وأشير هنا الى ان علاقة الشركة بالبنوك ستستمر لسنوات مقبلة.

وأكدت على ان الطريقة التي سيتم فيها سداد الاستحقاقات الواجبة على "جلوبل" بعد اعادة الهيكلة من خلال تسديد التسهيلات الجديدة تدريجيا خلال 3 سنوات وبسعر فائدة 1,5٪، فوق سعر الخصم للسنة الأولى مع زيادة سنوية بمعدل 1٪، لكل سنة أخرى، وقد تم الاتفاق مع البنوك على جدول للسداد على مدى 3 سنوات، في السنة الأولى سيتم دفع 10٪، وفي السنة الثانية 20٪، وفي الـ 6 شهور الأولى من السنة الثالثة سيتم دفع 15٪، وفي الـ 6 شهور الأخرى سيتم دفع 20٪، وفي نهاية الفترة ستتبقى 35٪، وسنسعى بعد إثبات جديتنا لإعادة جدولتها على أسس تجارية، إلا أن كلفة هذه الديون ستكون أقل من الديون السابقة بـ 150 إلى 200 نقطة أساس «جلوبل ماكرو».

محفظة متنوعة

واشارت الى ان الضمانات التي قدمتها «جلوبل للدائنين» متنوعة حيث ان لدى «جلوبل» محفظة متنوعة من الأسهم والصناديق الاستثمارية والعقارات، وسيتم تكوين صندوق «جلوبل ماكرو» الذي حصلت الشركة على موافقة بتأسيسه في البحرين لأن القوانين في الكويت لا تسمح بتأسيس صناديق بحصص عينية، بالاضافة الى ان الحد الأقصى لأي مساهم 50٪، بينما هو مملوك بـ 100٪ لـ «جلوبل»، وسيحتوي الصندوق على كل الأصول غير العقارية والتي سيتم رهنها للبنوك بعد تحويلها لشركة عقارية، وستدير «جلوبل» الصندوق والشركة.

وسيتم تعيين مراقب على ان يكون شخصية استثمارية، ولا يمتلك حق الفيتو على ما يتخذ من قرارات أو التدخل في ادارة الصندوق.

اصول الصندوق

ويحوي الصندوق أصولا بما يعادل 1,45 مليار دولار، بالاضافة الى ان قيمة الأصول العقارية 300 مليون دولار، و50٪ من هذه الأصول داخل الكويت، فضلا عن استثمارات أخرى في دول الخليج والصين، أما فيما يتعلق بأسهم الشركات المدرجة فسيتم تحويلها بناء على القيمة السوقية للأسهم وقت التحويل.

وأكدت على ان ما قدمته شركتها من ضمانات لدائنيها خلال عملية اعادة جدولة قروضها لحجم ديون يبلغ 1,7 مليار دولار لن تحول دائنيها الى ملاك وأصحاب حصص في الشركة، وعوائد هذه الضمانات ستعود كاملة بنسبة 100٪ الى مساهمي «جلوبل».

اعادة الهيكلة

وهذه الخطوة قد تساهم بتحسين أداء البورصة ايضا، وقد تدفع شركات أخرى متعثرة لاتخاذ اجراءات مماثلة للخروج من أزمتها.

واتفاقية إعادة هيكلة الديون تمت وفق ضمانات وليس لها نتائج، خصوصا لجهة تحول أصحاب القروض الى ملاك، وأشير هنا الى ان الطرفين، «جلوبل» والبنوك الدائنة، أكدا التزامهما بإعادة الهيكلة.

وأولويات التخارج من الأصول ستركز على الأسهم المدرجة وبعض الأصول العقارية، وذلك في البلدان الأكثر تضررا بالأزمة المالية، ومنها على سبيل المثال دبي في الإمارات، اضافة الى بعض الأسواق الأخرى، والتخارج سيؤدي الى تحسن أداء «جلوبل» خلال الفترة المقبلة.

الإنجاز الأول

وقالت: لقد احتفلنا بالتوقيع على اتفاقية إعادة جدولة ديون الشركة مع البنوك الدائنة وهو يعد الإنجاز الأول من نوعه، ليس في الكويت فحسب، بل على مستوى المنطقة ككل، ويعزز هذا الإنجاز بدوره من مكانة وأهمية القطاع الخاص الكويتي وبالأخص قطاع الاستثمار الذي أثبت نفسه ومهنيته في مرات عديدة ورفع اسم الكويت عاليا، وهاهو اليوم يضيف لعتبة نجاحه نجاحا جديدا من خلال أول تجربة كويتية استثمارية ناجحة استطاعت أن تقف وبصلابة من جديد بعد العاصفة المالية العالمية التي عصفت بالجميع لتكمل «جلوبل» مسيرة نجاح عمرها 11 عاما.

موقع متقدم وجوائز عديدة

كانت «جلوبل» كغيرها من الشركات الاستثمارية متأثرة بتداعيات الأزمة المالية العالمية وخلال هذه الفترة الحرجة، تأثرت «جلوبل» كسائر الشركات والبنوك الإقليمية والعالمية بتداعيات هذه الأزمة المالية العالمية، حيث انهارت قيمة أصول الشركة جراء الانهيار الحاد في الأسواق المالية التي وصلت الى اكثر من 70٪، كما انخفض حجم الأصول المدارة بسبب قلق المستثمرين من الأزمة العالمية وانهيار الأسواق، وتراجعت إيرادات الاستثمارات المصرفية والوساطة المالية.

وعلى الرغم من كل ذلك، استمرت «جلوبل» بخدمة ديونها، وفاقت حقوق المساهمين 720 مليون دولار، كما في 30 سبتمبر 2009، وحافظت الشركة على موقعها ضمن اكبر شركات ادارة الاصول في المنطقة بحجم أصول مدارة يبلغ 6,6 مليارات دولار، كما استمرت في استقطاب عملاء جدد والحصول على حصص سوقية أكبر في الوساطة المالية في جميع الأسواق، وإدارة عدد من الصفقات الاستثمارية المصرفية، كما عملت على تعزيز منظومة الحوكمة لديها عن طريق استحداث هيكل تنظيمي جديد، وتشكيل لجان مختلفة ومراجعة عملياتها وإجراءاتها.

وأعربت عن انه رغم ظروف الأزمة إلا ان «جلوبل» لم تغفل عن عملائها، فعلى الرغم من اداء الأسواق السلبي وشح السيولة الا ان اجمالي توزيعات صناديق «جلوبل» خلال هذا العام فاق الـ 50 مليون دولار، هذا بالاضافة الى الجوائز العديدة التي حصدتها الشركة وكان آخرها جائزتين في نوفمبر 2009 كأفضل مدير للصناديق الإسلامية في الشرق الأوسط، وأفضل مدير للصناديق العقارية في الشرق الأوسط من مؤسستي «نسيبا» و«اي سي جي» في لندن، وتقف هذه الأسباب جميعها مجتمعة لتصب في اتجاه واحد ألا وهو ان هم «جلوبل» الأول وشغلها الشاغل هو إرضاء عملائها الذين أود أن أنتهز الفرصة وأوجه لهم شكرا خاصا على وقوفهم ودعمهم لنا خلال هذه الفترة.

كما أعربت عن أملها ان يدفع إعلان إعادة جدولة «جلوبل» ديونها سوق الكويت للأوراق المالية للصعود خلال الأيام المقبلة، خصوصا ان الاتهامات كانت موجهة في السابق لـ «جلوبل» بأنها ساهمت بشكل كبير في تراجع أداء البورصة المحلية.

زيادة رأس المال

وأكدت انه كان من عدم الصواب ان يتم استدعاء زيادة رأس المال المتفق عليها في الجمعية العمومية لعام 2008 قبل ان تتم عملية إعادة جدولة الديون حتى لا تفقد الشركة ثقة المساهمين بها، كما انه في الوقت الحالي لن يتم التطرق لزيادة رأس المال حتى تنتهي «جلوبل» من موازنة العام الحالي، وبعد الانتهاء من الموازنة، أعتقد ان الوقت سيكون مناسبا عندها للتطرق لهذه الزيادة وبشكل قوي.

و«جلوبل» استطاعت بدعم مما تمتلكه من نقد في اصولها المدارة وما حققته من أرباح في الصناديق المملوكة لها التوصل الى اتفاقية إعادة الجدولة، وهذه الخطوة تعطي دفعة قوية لبقية الشركات المتعثرة واتخاذ هذه الخطوة لكنها تحتاج لقرار جريء.

أسواق مستهدفة

ولفتت الى انه من أهم الأسواق التي سيتم التركيز عليها في المنطقة هي المملكة العربية السعودية، كذلك فإن السوق الأردنية مهمة وحيوية بالنسبة لـ «جلوبل» خصوصا عقب إنجاز مكتب للوساطة هناك، فالأردن نقطة مهمة في المنطقة، خصوصا في جذب الاستثمارات في سورية ولبنان، وهي واعدة، ومكتب «جلوبل» في الأردن يساهم بجزء كبير في تغطية أسواق الشام.

وعن الدروس التي استخلصتها شخصيا من الأزمة المالية، قالت ان هناك دروسا كثيرة خصوصا بعد الاتهامات التي طالتني شخصيا وطالت «جلوبل» وأؤكد لك ان عام الأزمة يوازي طول فترة تعاملي مع الاستثمار في السابق.

وأكدت ان في العام 2010 سنرى ان الظروف قد تحسنت ونحن نتكلم عن إعادة الهيكلة التي تضمن تسديد 1,7 مليار دولار على مدى 3 سنوات بسبب الأزمة والانهيار الذي حصل في سوق الأسهم، وأعتقد ان العام المقبل سيحمل العديد من النتائج الطيبة والإنجازات الجيدة.

"جلوبل" تدير نحو ملياري دولار بصناديق استثمارية في البحرين

كشفت رئيس مجلس الإدارة في بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) مها الغنيم، ان الشركة تدير نحو ملياري دولار في صناديق استثمارية في البحرين، وانها تعمل على تطوير مكتب الوساطة في المملكة بحيث ستتم إدارته آليا، في وقت زادت أهمية المكتب بعد قرار الشركة وضع وحدات جلوبل ماكرو فند (Global Macro Fund) رهينة لدى المصارف الدائنة بعد الاتفاق الذي تم معها لإعادة جدولة ديون تبلغ قيمتها 1,7 مليار دولار.

مها الغنيم.. قصة نجاح

تعتبر مها خالد الغنيم واحدة من سيدات الاعمال العصاميات في منطقة الخليج، حيث بدأت حياتها العملية بإنشاء بيت الاستثمار العالمي «جلوبل»، وهو أحد أفضل البيوت المصرفية الاستثمارية المرموقة في المنطقة في أواخر عام 1998 وقد تلقت مها الغنيم علوم الرياضيات في ولاية كاليفورنيا الاميركية قبل ان تعود ادراجها الى الكويت لتدخل عالم المال والتمويل، لاسيما انها تنحدر من أسرة تجارية ذات تأثير كبير.

ومنذ انشاء «جلوبل» بدأت اطلاق المؤشرات التي تتابع حركة سوق الكويت للاوراق المالية، بالاضافة الى العمل كمستشارة للعديد من الصناديق المالية والاستثمارية وتمويل الشركات، وتدير المؤسسة في الوقت الحاضر أكثر من 7 مليارات دولار، فضلا عن قسم مرموق للابحاث، كما أنها عضو في مجالس ادارات الكثير من الشركات منها «المجموعة القابضة» التي تمتلك «شركة الصناعات الوطنية».

وكانت مجلة «أرابيان بيزنس» منحتها عام 2006 لقب «سيدة أعمال العام»، اضافة الى سلسلة من الجوائز والميداليات التي خصتها بها حكومات عديدة ومؤسسات مالية عالمية، وطبعا كل ذلك لم يأت من فراغ، انما هو الحصيلة الطبيعية والنتيجة الحتمية لذلك الدرب الذي شقته مها الغنيم بكفاءتها وقدراتها الذاتية وثقتها بنفسها ورؤيتها البعيدة، ونظرتها الثاقبة وقدرتها على اتخاذ القرار الاستثماري المناسب في الوقت المناسب، فاستحقت النجاح واستحقت التكريم.

وكذلك احتلت مها الغنيم المرتبة الاولى بين النساء العربيات في قائمة «فوربس» لأقوى النساء في العالم عام 2007.

NBK CAPITAL

صندوق الوطني للأسهم الكويتية

تاريخ التقييم	10 ديسمبر 2009
القيمة الصافية للسهم	KWD 0.48186
أداء الصندوق (منذ بداية السنة)	-22.01%
أداء مؤشر MSCI الكويت (منذ بداية السنة)	-3.21%

nbkcapital.com